

## كيف يتعامل المعلم مع الطالب المراهق ؟

المراهقة هي مرحلة انتقال الفرد من مرحلة الطفولة الى مرحلة جديده اما ان يعبر فيها عن نفسه و يقرض وجوده بين اقرانه سواء بشكل صحيح من خلال الابداعات و الابتكارات و النشاط و الروح الجماعية و الاحترام المتبادل او انه يكون شخص منطوي على نفسه متعزل عن الآخرين لا يحب المشاركة لعدم احساسه بقرانه و اهميته بين اقرانه و عدم ثقته بنفسه ، فالطلاب المراهقون يختلفون تماما عن الطلاب في مرحلة الطفولة و تختلف سلوكيات المراهقون من شخص الى اخر ، لذا يجب على المعلم ان يعرف طلابه حق المعرفة ، يتعرف على اسماهم و شخصياتهم لكي يستطيع ان يتعامل معهم بنجاح ، ان بعض الطلاب يستطيعون ان يضبطوا انفعالاتهم عندما يتحدث اليهم المعلم سواء بالمرح او التطبيقات او حتى التوبيخ و تلك احتراما له و شعورهم بأنه بمثابة الاب او الاخ الاكبر او الصديق، اما البعض الاخر فهم حساسون من معاملة المعلم لهم فهم يعتبرون توبيخ المعلم او تنبيهه لهم او حتى تطبيقه علي تصرفاتهم اهانة لكرامتهم فيجب عليهم رد هذه الاهانة بأسلوب يجنب انتباه الطلبة اما يشتم المعلم او ضربة او تهديده لانهم في هذه المرحلة من حياتهم لا يحسنون التصرف و لا يستطيعون ان يضبطوا انفعالاتهم مثل الفئة الاولى ، فهذه الفئة يجب ان يعاملها المعلم معاملة خاصة و تلك المعلم يتحدث معهم امام زملائهم و الانفراد بهم في المكتب او حتى في ساحة المدرسة لكي يشعر الطلبة باهميته عن باقي التلاميذ فيتحدث معه المعلم عن اهدافه و هواياته و يستغلها أثناء الموقف التعليمي و كذلك يتحدث معه عن مشاكله لانه من الممكن ان تكون هي السبب الذي يجعل الطلاب يستخدم هذا السلوك العنيف و السليبي فيجب التعامل معه بعقلانية و هدوء ، فذلك يجعله يتقبل التصح و يساعد في تحسين سلوكه و يقلل من ردود الافعال السريعة الحادة و يغير من تفكيره السليبي ليصبح تفكيره ايجابيا و يحترم معلمه و يشعر بحب المعلم له ان روح المداعبة و المرح و الوجه المبتسم و ان يشعر المعلم الطالب بأنه مهتم به و يحبه و احتواء المعلم الطلاب و توجيههم و ارشادهم مع التحكم في ادارة الفصل و ضبط الطلاب و المحافظة على نظام الفصل و العبارة الى فهم شخصية الطلاب المراهقين يسهل على المعلم طريقة التعامل مع طلابه المراهقين و لكن واقعا اليوم قليلا ما تجد معلمين يراعون تلك الصفات و يهتمون بهذه الامور و اصبحت طريقة التعامل مع طلابهم هي التحدي و قرص الامور دون المناقشة و مراعاة الفروق و استخدام اسلوب الاهانة و اللامبالاة فاقسمي ان يتغير حال هؤلاء المعلمون الى الافضل .

### خلاصة القول

- 1- يجب على المربي أن يعاملهم باحترام
- 2- يشعرهم بأنه بمثابة الأب أو الأخ الأكبر أو صاحب
- 3- يجب التعامل مع المراهق الفوضوي بانفراد
- 4- ان تكون له روح المداعبة والمرح وابتسام في القسم مع التحكم في الفصل
- 5- أن يشعرهم بأنه مهتم بهم وحبهم
- 6- توجيههم وارشادهم وتعليمهم
- 7- عدم استخدام أسلوب الإهانة والشتم

### التعامل مع الفروق الفردية

- الاهتمام بتعليم جميع المستويات .
  - الوصول بكافة مستويات الطلاب إلى الأهداف المنشودة .
  - مراعاة الحاجات المختلفة لأعداد كبيرة من الطلبة داخل الصف . وأخيرا .. من الضروري ملاحظة مايلي :
- 1 . الطالب الذي لديه مشكلة ما ، حاول تشجيعه للحصول على الإجابة الصحيحة وعند إجابته إجابة خاطئة لا تلمه وحاول إسماعه إجابة صحيحة من أحد زملائه .
  - 2 . إشراك جميع الطلاب في الدرس .
  - 3 . التدرج في طرح الأسئلة من السهل إلى الصعب ..
  - 4 . تعزيز الطلاب الضعاف باستمرار سواء لفظيا أو كتابيا ... الخ
  - 5 . تحريك أماكن الطلاب داخل الصف بحيث يمكن نقل الطالب الضعيف إلى الصفوف الأمامية .
  - 6 . مراعاة الفروق الفردية الصحية بين الطلاب ( ضعف نظر ... قصر قامه )
  - 7 . رفع الصوت أثناء الشرح .
  - 8 . توضيح الكتابة على السبورة ( تكبير الخط ، استخدام أكثر من لون .. )
  - 9 . استخدام سجل متابعة الطلاب باستمرار داخل الفصل .
  - 10 . الطالب الذكي المتفوق يحتاج إلى نشاطات تتحدى قدراته حتى يستمر في تفوقه .
  - 11 . الطالب البطيء التعلم يحتاج إلى تأن ورفق في التعليم .
  - 12 . الطالب الخجول يحتاج إلى أن يعامل بطريقة لا يتعرض بها إلى الإحراج الشديد أمام زملائه .